بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن له الفضل والمنة بايجاد الانس والجن ووعد العاملين منهم جزيل الثواب ودخول الجنة وصلوة وسلاما على من بعثه الرحمة الى جميع الامة ومن يرجو لهم في الاخر منهم اعز وقاية واعظم جنة وعلى آله واصحابه اجل من قام بواجب الفرض والسنة وبعد فيقول فقير الجن حين لعفو ذي الفضل المبين على برهان الدين لما وفقت بطلب كتاب احكام المرجان في احكام الجان ومختصة مع زيادة ضمتها اليه يعرفها كل عليه ثم رأيت الجلال السيوطي رح اختصر هذا الكتاب في زاده عليه ما هو متفرع عليه وسميته ذلك المختصر بالمرجان وضمت من تلك الفائدة لما لخصته وسميته عقد المرجان فيما يتعلق بالمرجان والله حسبي وهو المستعان اعلم ان الجن سموا جنا لاجتنانهم اي لاستتارهم عن الاعين ولذلك سمي الولد في بطن امه جنينا ويقال لهم الشياطين وقيل ان الشيطان اسم للعصاة منهم والمردة الذين هم عصيانا والعفاريت الذين هم من المردة ومن ثمة قال بعضهم اذا خبثت الجن قيل له الشيطان واذا زاد على ذلك من الخبث قيل له مارد فان زاد على ذلك قيل له عفريت ومن كلام بعضهم ان من يأكل من الانس الا الجن يقال له نهاز ومن يتعرض منهم للصبيان يقال له ارواح ويقال منهم ام الصبيان وقد جاء في الحديث ان المولود اذا أتي بالاذان في اذنه اليمنى وبالاقامة في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان اي التابعة له من الجن وقد خلقت الجن قبل آدم بالفي سنة وكان خلقهم يوم الخميس وعن ابن عباس رضه لما خلق الله الشر مبتدأ الذي هو ابو الجن خلقه من مارج من نار والمارج لهب النار ويقال نار تكون اصفر وتارة احمر وتارة اخضر قيل هذه النار جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وقيل هي من نار الشمس وهو المارج المذكور من نار السموم كما هو في الآية ولما خلق الله قال له تمنى وكان من جملة ما تمناه ان يرى اولاد ابليس وهو اولاده في الارض يعبدونه فلما طال عليهم الامد عصوا وكان فيهم ملك يقال له يوسف ويقال انه كان نبيا ويقال ان الله ارسل اليهم فقتلوه فارسل الله عليهم جندا من الملائكة ملائكة سماء الدنيا خلقهم الله من نور فقهروا الجن العصاة من الارض واحقوهم بجزائر البحار وسكن اولئك الملائكة تلك الارض وحبسوا الملك فيما قيل خلق الآدم الف الف اربعين سنة واما حلول ابليس مع جملة ملائكة المأمورين بالسجود فقيل انه من الجن الذين سكنهم الارض لكن كان اذن لهم في مساكن الملائكة مكة بحسن في عبادته واجتهاده فلما طال اختلاطه بالملائكة وهو من جنسهم ذكر في احد قولي الملائكة وصار كواحد منهم فلذلك دخله التكبر قولان كان من الجن فسق ظاهر في ذلك وخرج لا تنافي بين قولين كان من الجن فسق وبين قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس الدال على انه منهم وعن ابن عباس رضه كان اسم ابليس حين كان مع الملائكة عزازيل وكان من ذوي الاجنحة الاربعة فلما لعن سمي ابليس لانه ابلس من رحمة الله وقيل كان اسمه باقيل وكنيته ابو مرة اعلم ان الجن اصناف صنف على صورة الهوام كالحية والعقارب وصنف على صورة الكلام وصنف دواب لا يعلم بها وعن ابن عباس ان الحيات مسخت من الجن كما مسخت القردة والخنازير من بني اسرائيل ولهم قدرة على التصور والتشكل باي شكل اراده من الانس والبهائم والهوام وعن جابر رضه انه قال بينما نحن مع رسول الله اذ جاءت حية فاهوت فاهوى اليها بعض القوم ليقتلها فقال عليه السلام مهلا ثم انصرفت فسئلت رسول الله عن ذلك فقال ان رجلا من الجن استأذنني في قتل هذه الحية فقلت له ان شئت فاذهب فاستأذن امرأتك فقال يا رسول الله امرأتي بالنبوة من قتل اوجعل في وجهها على صورة شيخ وجاء في الحديث ما يدل على ان مساكن المسلمين من الجن قرى النمل والجبال ومساكن الكفار من الجن مابين الجبال والبحار وخلف بابلو جبل من الجن في محل النبي شيث والقاذورات كحل الابل والحمير والحمامات والمزابل والاماكن الموحشة كالاودية والقبور ومواضع الخسف وبيوت الاصنام والكنائس فقد كانت الجن تتخذ الاصنام وتخاطبهم ومن ثمة جاء النهي عن الصلوة في تلك الاماكن لانها مأوى الشياطين ومن مساكنهم الحمام ومن ثمة كره البول فيه لذلك ومن ذلك البياض المتخلل بين الذنب و يقال له القنع وقد جاء في الحديث نهى الرجل ان يتغوط بالقنع لانه مسكن الجن ومساكنهم ايضا صدور بني آدم ففي الحديث ان عثمان بن عامر قال قلت يا رسول الله القرآن ينقلب مني فوضع يده على صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فانسبث بعده وعن عائشة رضها انها قالت خرج من عندي رسول الله ليلا فغرت عليه فجاء فقال مالك يا عائشة اغرتك شيطانك قلت يا رسول الله اوليس معي شيطان قال نعم ومع كل انسان وقلت ومعك يا رسول الله قال نعم لكن اعانني ربي عليه حتى اسلم صار مسلما فلا يأمرني الا بخير وما يزال الشيطان من البيت حيث الا ان يقول بسم الله عند الدخول فقد جاء في الحديث ان من فعل ذلك قال الشيطان لا أبيت واذا لم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركت المبيت ومما يدفع شرهم قوله الا بالله العلي العظيم ومما يدفعهم قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويدفعهم ثلاث مرات آمنت بالله وحده وكفرت بالجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم واعظم الاسباب لاقامة شرهم كثرة الصلوة على النبي ﷺ اعلم ان للشر في الكلام شرهم ثلثة اقوال احدها ان الجميع يأكلون بالمضغ ويشربون بالارتواء والثاني لا يأكلون ولا يشربون والثالث انهم يأكلون ويشربون وصنف لا يأكل ولا يشرب وهي خلصتهم وانما يتقوتون بالشم وفي سنن ابو داود كان رسول الله ﷺ جالسا ورجل يأكل ولم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله من اوله الى آخره فضحك النبي ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه والمستدل على انهم يتناكحون بقوله تعالى لم يطمثهن انس

فبلهم والاجابة كانه يدل على انه يباح منه الطيف وهو ازالة المنكر المكاره وعلى تولد الدرهم بقولها فتحتمل
وذريته اه ابدين وذريته اولى اه مدونة وقيل لا يتناكحون وانما يبيضون ويخرج الولد وجاء في الخبر اذا
الشيطان اذا فرح بعصبة بني آدم بيض بيضتان فيخرج منه الولد وجاء في الخبر ان الشيطان فرح احدهم بزيه
ذكر وفي الآخر فرح بجامع نفسه فيخرج منه الولد وهي رواية شاذة وكذا رواية انه يدخل ذكره في دبره
فيخرج منه الولد وعن وهب بن منبه ان خالص الجن كالانبياء لا يأكلون ولا يشربون لا يتناكحون ولا يتناسلون وقد سئل الامام
مالك عن نكاح الانس للجن فلا رأى به بأسا في الدين ولكن اكرهه وبه قال ايضا قتادة والحسن وعبد الله بن
بعض القائلين لعدم الجواز بانه ورد في حديث نهى رسول الله ﷺ عن نكاح الجن وذكر ابن عبد السلام ان
الشيخ منع امكان النكاح بين الجني والانس قال لان الجن روح لطيف والانس جسم كثيف فكيف يجتمعان و
قد جاء في الحديث اذا جامع الرجل امرأته ولم يسم الله اتى هو وكه الشيطان الى حليلته فجامع معه واذا راح الرجل
امرأته وهي حائض سبقه الشيطان اليها فحملت فجاء الولد مخنثا فالمخنثون ولد الجن اعلم ان اجماع
المسلمون على ان نبينا ﷺ مبعوث الى الجن كما انه مبعوث الى الانس قال فخر الرازي اطبق الكل على ان
الجن كلهم مكلفون اي مأمورون ومنهيون بشرعنا لانه ﷺ ارسل اليهم واختلف العلماء في ثواب
الجن على الطاعات بعد اتقائهم النار على اقوال فقيل ثوابهم النجاة من النار والاستقرار في الجنة
عليهم حكاية عقاب وقيل لا ثواب لهم الا النجاة من النار والمستقر الثاني بذلك بقوله تعالى حكاية
عن الجن الذين اسلموا انهم قالوا لقومهم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم و
يجركم من عذاب اليم وبقوله تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا فلم يذكر في الآيتين ثوابا غير النجاة
من العذاب الاليم وقيل لا يدخلون الجنة بل يقال لهم كونوا ترابا كالبهائم والبهود على انهم يدخلون
الجنة بل قال بعضهم انه مما اجمع المسلمون عليه واستدل بقوله تعالى خطابا للجن والانس ولمن خاف مقام ربه
جنتان وهم فيما علم الكفار من الدنيا فزالهم ولا يرونا وقيل ولا يرون فيها الحق سبحانه وتعالى كما لا ملكه و
ان المراد به الحق سبحانه وتعالى في الجنة خاصة لمؤمني البشر وقيل لا يدخلون الجنة بل يكونون في ربضها الى
حول وقيل على الاعراف جزء من العلماء اسلفناه وخلفا على انه لم يكن قط رسول منهم من الله اليهم ولا
الى غيرهم ورد كلام ابن عباس انه يدل على الذين قتلوه كان ارسله الله اليهم رسولا او هو بطاعة
قيل ويلزمه ان البضعي سئل هل كان للجن رسولا فقال لنا علم لم نسمع قول الله تعالى الم يأتكم رسل
منكم وقدر دبان بهؤلاء الرسل لم يكونوا من الله اليهم وعن ابي الحسن الكيا رأيت في النوم جماعة من
الجن يتذاكرون في الفقه والحديث والوعظ والنحو والشعر فقلت اقيكم علما قالوا نعم فقلت الى من تتلمذون من
النحو



الفخ قالوا الى سيبويه وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراوي نفعنا الله به عن الجن الذي جاء اليه بالسولة الجان
في صورة الكلب اصفر انهم يميلون بطباعهم الشعر فصل اختلف في جواز وضع حروفه بين بارق والعرائم
والطلاسم والحق امتناع ذلك اذا لزم منه كتابة شيء من القرآن بالنجاسة كالدم والبول وكتابة
شيء من القرآن مقلوبا لحروف فان كثيرا من الناس والعياذ بالله يتقرب الى الجن بمثل ذلك وربما تقرب اليهم
بترك الصلوة والصيام وفعل الفواحش كشرب الخمر والجمع بين الرجال والنساء والاجانب ومن ذلك
الاتيان بكلمات لا يفهم معناها فانه ربما اشتملت على كفر وقد وقفت على كتاب يحافظ على ذلك الاسماء
الذي لا يفهم معناها هي مؤلفة المصباح في علم جواهر الارواح فان حملي من ذلك جاز فانه ذكر ان الانسان
يدعون الشياطين عن بني آدم جاء عن الله تعالى وكذا الصالحين جاء عن الله وعن رسوله وقد جاء في الحديث
فناء امتي بالطعن والطاعون فقالوا يا رسول الله اما الطعن عن قناء فما الطاعون قال وخز اخوانكم من
الجن وفي رواية احد اخوكم من الجن فصل وقع اخبار كثيرة بهم بهوله وعجرفة وهم سعدت الجن على الانس
على الجبل الذي بالجون واعلت بانه وهم ولدت في تلك الليلة ومن البشارة بمبعثه خبر لوذان قارقال
كان لي تابع من الجن فجاءني ثلث ليال متواليات يقول لي قم يا اسود اسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل
قد بعث رسول الله وهم من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى دعوته عبادة فجئت الى النبي ﷺ فاسلمت و
من ذلك خبر ماذن انه سمع من جوف صنم كان يعبده يقول له يا ماذن اسمع تسر ظهر خبر ظبي شريعته بني
من نهر بين الله اكبر فتح عثنا من تسلم من نار سعير قال ماذن فلقيت رجلا مقبلا من سفر فسألته
عن الخبر فقال خرج من تهامة يقول اجيبوا داعي الله يقال له احمد فقلت والله لهذا نباء ما سمعت فجئت
الى الصنم فكسرته وجئت رسول الله ﷺ وهم وسلمت وقلت يا رسول الله اني موقع بالطرب وشرب الخمر و
بالعهر ومن النساء وقد ألمت علينا السنون فاذهبت الاموال فادعوا الله ان يذهب عني ما أجد وان يأتينا
بالمطر وان يرهبك ولد افعل النبي ﷺ اللهم ايده بالطرب بتلاوة القرآن وبالخمر ديالا اتم فيه وبالعهر اك
الزانعة الفرج وانه الحياء اي المطر وهب له ولد اقال ماذن فذهب عني كل ما كنت ما اهواه واخفت
بلدي وتزوجت اربع حرائر وجاءني ولد والاخبار في ذلك كثيرة وقد ذكرنا خلبا في سيرتنا الموسومة بان
العيون في سيرة الامين المأمون وملها جرم الى المدينة ولم يشعر بذلك قريش الى نفر فهم ابو جهل الى بيت
ابي بكر فخرجت الى السيدة بنت ابي ام اسماء رضي الله عنها فقالوا لها اين ابوك قالت لا ادري فرفع
ابو جهل يده ولطم اخر هاطمة منكرة فلما كان ثلث ليال هتف بهم من الجن يعني كفضاء العرب
جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا ومن بالكرم ترحلا فافلح من امسى

رفيق محمد فعلموا انه توجه الى جهة المدينة وارسلوا الى الايام بعد فاخبرتهم انه مر بها اربعة وروى ان ابليس
كان يخرق السموات السبع فلما ولد عيسى عليه السلام حجب عن ثلاث سموات ولما ولد نبينا صلعم حجب عن باقي السموات فلما بعث
عليه السلام وارسل بشيرا ونذيرا احرست السموات من استراق الشياطين السمع والفائدة الى الكهان صوتا اعلم انه لا يخفى
ان القرآن يدل على ان ابليس هو المخصوص بالانتظار واما ما عداهم فليس يقوم دليل على انهم مثله ذلك وعورض بانه قد ثبت
الا ابليس من المنظرين بدليل على انه ثم منظرون وفيه ان هذا لا يدل على ان الجن ينظرون وعن الحسن ان الجن لا يموتون
فاذا مات ابليس مات ويرده ما الجني الحية التي اماتها ابن عبد العزيز ميتة بطلا فكفنها بعض حاردائه و
دفنه ويرده ايضا قصة الجن الذي قتلته سيدنا حضرت عائشة تماراتة يقظا ايها وعن وهب بن منبه انا النوع الذي
لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يموتون وعن ابن عباس رضه يحشر الله الانس والجن ثم ينزل الله طائفة من
الملائكة ويكذا الى ان حملة يبلغوا ثمانية عشر صفا فاذا نزلت اى نزلن الارض وسيرت الجبال حاولت الجن التفوز:
فوجدت ثمانية عشر صفا من الملائكة فضرب الملائكة وجوههم فيرجعون فصك فيما يخلق بهم فمنها ان الله تع
اقدرهم على قطع المسافة البعيدة في زمن يسير كما دل عليه القرآن في قوله تع قال عفريت من الجن اى مخاطبا سيدنا
سليمان عليه السلام انا اتيك به اى بعرش بلقيس قبل ان تقوم من مقامك ومنها اعلامهم اهل مكة واهل
الشام بموت علي بن ابي طلب وهو بالعراق ليلة موته ومنها اعلامهم اهل بغداد هارون الرشيد بطرس
ليلة موته ومنها توقرهم على عمر بن الخطاب قبل ان يقتل بثلثة ايام ومنها ان احب الاعمال وابرها عند ابليس
ان يأتي الرجل المرأة وان اعظم ما يستعين به الشيطان على فتنة بني آدم النساء ومنها ان العطاس و
التثاؤب والتثاؤب من الشيطان وان الحمار ينهق عند رؤية الشيطان ومنها ان ابليس لما بنا يم قال
رجل للسعيد يا ابا سعيد اينام ابليس قال لو نام لوجدنا راحة ومنها جزء منكما ان حوا جزء من آدم
وفي الحديث لما اراد الله ان يخلق نسلا لابليس القى عليه الغضب فصارت منه سطنة فخلقت منه زوجته
ومنها ان الشيطان اذا رأى فراش مفروش ينام ليس به ينام عليه واذا وجد ثوبا غير مطوي لبسه واذا
وجد انا مكشوفا بصق فيه ومنها ان الشيطان في النوم لا يتمثل به عليه السلام ولا بالكعبة ولا بابي بكر
الصديق رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة في حق الجن للامام برهان الدين